

## تفسير السعدي

\* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ<sup>ط</sup> تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ<sup>ط</sup> أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا<sup>ج</sup> تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا<sup>ط</sup> وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ

يقول تعالى: { مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ } الذين تركوا ما نهاهم الله عنه، ولم يقصروا فيما أمرهم به، أي: صفتها وحقيقتها { تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ } أنهار العسل، وأنهار الخمر، وأنهار اللبن، وأنهار الماء التي تجري في غير أخطود، فتسقى تلك البساتين والأشجار فتحمل من جميع أنواع الثمار. { أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا } دائم أيضا، { تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا } أي: عاقبتهم ومآلهم التي إليها يصيرون، { وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ } فكم بين الفريقين من الفرق المبين؟"